

هذا هو شرك المشركين، ومن لم يعرفه فهو جاهل

عبدالله الغنيمان

ويقول جل وعلا والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى يعني هذي عقيدة الكفار وهذا شركهم ما هم بيقولون انهم يعبدون الشجرة ولا الحجر ولا الميت - [00:00:00](#)

الصالح ولا الطالح لانه شريك مع الله في الخلق والتكوين والتدبير والامر والنهي والاحياء والاماتة ما في احد يقول هذا ابدا وانما يعبدونهم يقربونه من الله زلفى. قد يقال لماذا يدن - [00:00:18](#)

يعبدون الحجارة اكبر معبود في قريش العزى وهي عبارة عن ثلاث شجرات ثلاث مراد في وادي نخلة قرب عرفات كانوا يعبدونها يطوفون عنده اليها ويجلسون عندها طلبا للبركة ويذبحون الذبايح لها - [00:00:40](#)

ينظرون لها النذور في الطائف اكبر معبود عندهم وهي عبارة عن صخرة عصاة كاتبين عليه ومنقوش عليه يقال بعض المؤرخين يقول ان انه رجل كان يلت السويق ولهذا جاء في قراءة وان كانت شاذة. ليست من القراءات - [00:01:06](#)

السبع محلات بالتشديد كل اذ مأخوذ من اللت وهو الخلط كونه يخلط السويك بالزيت او بالسمن ويقدمه لمن يأتي اليه فلما مات يقول دفنوه تحت الصخرة عبدوها ولكن المعبود المعروف هي الصخرة - [00:01:36](#)

وهي بالتخفيف اللات يعني اتخذوا لها اسم اشتقوا لها اسم من اسم الله الله وتقديس كما ان قريش اشتقت اسما لهذه الشجر من العزيز والعجيب انهم يؤثنونها عزى يعني انها مؤنثة - [00:02:05](#)

واللات ايضا مؤنثة وكذلك منات ان مؤنثة بل كل معبوداتهم مؤنثة والتأنيث يدل على الضعف الرخاوة ولكن يقولون انها تشفع لهم فقط شجر يقول الشجر ما له ذنوب والحجر كذلك ما له ذنب - [00:02:28](#)

فنحن نسأله ان يسأل الله لنا هذا من ظن السوء ومن الجهل فهو جاهلية لان الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء ولا يفوته كلام او صوت سميع بصير اينما تكون - [00:02:56](#)

اسأله فهو يسمعك ويراك فلماذا تلجأ الى مخلوق لا يعرف شيئا ولا يملك شيئا لا ضرا ولا نفعا المقصود ان هذا ظنهم ظن الجاهلية ظنوا ان هذه تشفع لهم لانهم اصحاب ذنوب - [00:03:25](#)

وهذه الحجارة والاشجار لا ذنوب لها فتقربها. اما اذا كان صالحا فهذا امر واضح يقول انه مقرب عند الله واذا سألناه هو بدوره يسأل لنا ربه لا يشفع لنا. والسؤال هذا شفاعة - [00:03:48](#)

فهذا الشرك هذا شرك المشركين. ما هو شرك المشركين انهم يعتقدون ان حجرا انه خلق شيئا من الارض او شيئا من السماء او انزل المطر او احيا او مات. هذا لا يعتقده احد ابدا - [00:04:08](#)

ومن زعم ان الشرك هو هكذا وقد اصبح جاهلا ما عرف شرك المشركين - [00:04:23](#)